

English [فارسی](#) Türk Franais Melayu Italiano Deutsh Espaol

- 4 -

[\[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للسان \]](#)

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 04 - 1436 هـ

19 - 02 - 2015 م

06:28 صباحاً

رجالٌ حول الإمام المهديّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، أمَّا بعد.. فأقول: مهلاً مهلاً حبيبي في الله علاء الدين نور الدين من المكرمين، وإني الإمام المهديّ لم أذن لكم بالالتحاق ضمن قبائل هارب للدفاع عن هارب حتى تدعو الأنصار للتغيير الآن يا قرّة العين، كلا بل نأهركم أن يبقى الأنصار في سبيل الدعوة إلى الله على بصيرة من ربهم، فاطمئنوا فحسب علمي أن قبائل هارب عشرات الآلاف ويعتبرون جيوشاً مدربةً على القتال، فما إن يبلغ الصبي إلا وهو يحمل البندقية ويتدرب على الرماية، وكذلك تدربهم حروب تحدث بين القبائل فتزيدهم علماً في فنون القتال بغض النظر عن أسباب الحروب كون منها باطل.

وكذلك الوثيون فهم يعلمون أن محافظة هارب تختلف عن كافة محافظات الجمهورية اليمنية جهلةً وتفصيلاً كون ليس فيها شعوباً كهتل المحافظات الأخرى توجد فيها قبائل وشعوباً إلا محافظة هارب فجهيعهم قبائل مسلحين وذوو بأسٍ شديدٍ لا يرتدون إلى الوراء في معركة دارت رحاها؛ بل يقاتلون حتى يقتلوا أو ينتصروا على خصهم، فهم لا يؤلون الأذبار كون من يولي الدبر يُعتبر جباناً بالنسبة للقبائل إذا دارت المعركة رحاها.

وكذلك هم متعودون على تضاريس هارب وحرب الصحراء والتلال، ألا وإن قبائل هارب لا يحتاجون للقبائل الأخرى من مختلف المحافظات.

وها أفئيتُ أهل هأرب بالدفاع عن أروضهم وعرضهم إلاً وهم أهل لها لأنهم مسلحون جهيماً بأحدث الأسلحة على مختلف أنواعها وعياراتها ومسوّهون وهدرّبون على فنون قتال الصحراء وتدريبهم من بيوتهم بسبب أن الحرب أحياناً تقرج بين قبيلة وأخرى بسبب أسباب باطلة وحقّ، فجعلهم ذلك متعودين على الحروب فلا تخش عليهم شيئاً يا علاء الدين نور الدين فهم لها بكل ما تعنيه الكلمة.

ولكن الذي يحزنني أن سفك الدماء حتهاً سوف يسيل على صحراء هأرب من دماء الحوثيين وقليل من دماء قبائل هأرب الأبيّة، ولكن القتل الزائد ونهر الدماء حتهاً سوف يسيل من المهاجرين الحوثيين لأسباب شتى ومنها عدم تعودهم على قتال تضاريس هأرب، وثانياً: دائماً أكثر القتل وسفك الدماء يسيل من المهاجر كونه مكشوفاً وأها الهدافع فهو متحصن غير أنه لا يردّ عنه الهوت تحصنه، وحياة المهاجر والهدافع هي بيد الله كتاباً هؤجلاً، وإنها نأخذ بالأسباب ونتوكل على الله.

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأختيار، لا ينبغي لكم أن تقاتلوا تحت راية أحد إلا تحت راية الإمام المهدي إن استنفركم للقتال، ولكني لم أستنفركم شيئاً أحبتي في الله فلا يهاجر منكم أحد ليقاتل مع أهل هأرب، فلا تخافوا عليهم بل هم لها (وقدها وقود)، فاستهروا بدعوتكم لهدى الأمة. ولم أقم بأعدادكم روحياً من أجل القتال والدفاع عن قبيلتي ومحافظة حتى ولو كان ذلك حقاً للإمام المهدي لو أستنفركم، ولن نستنفركم بإذن الله من قبل الظهور إلا أن نجر على ذلك للدفاع عن الإمام المهدي فكلّ حادثٍ حديثٍ أحبتي في الله.

ولكنه لم يعترض أحد على الإمام المهدي وحرسه، فلا يعترضنا الحوثيون ولا يعترضنا تنظيم القاعدة ولا يعترضنا أحد بفضل من الله ورحمته، ونحن على جاهزية عالية للدفاع عن أنفسنا لأن أعتدي علينا، ولينصرن الله من ينصره، إن الله قوي عزيز. وبإذن الله لا نضطر إلى ذلك ونأخذ بالأسباب ونتوكل على الله، فلا تستعجلوا ولكل حادثٍ حديثٍ أحبتي في الله. فإن استنفركم الإمام المهدي فأنفروا إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فأنهوا عهدهم إلى هدتهم ولا ينبغي لكم أن تنكثوا الوعود وتنقضوا العهود والهواثيق كما يفعل الحوثيون هداهم الله.

ويا أحبتي في الله لا تقلقوا على إهاكم فمن ورائه قبيلةً فيها أكثر من عشرين ألف مقاتل لو استدعيناهم للدفاع عن الإمام المهدي لحضروا جهيماً للدفاع عن شخص الشيخ ناصر مهود بغض النظر هل هو المهدي المنتظر أم لا؛ بل سيحضرون للدفاع عن الشيخ ناصر مهود على

حدّ سواء بدافع غيرة الحميّة القبليّة، وتلكم قبيلة مراد للخصم بالهرصاد. ألا وإنّ الحميّة التي أودعها الله في قلوب أبناء القبائل مشكلتهم حميّة الجاهليّة كون استتغار القبائل للدفاع عن فرد من أفراد القبيلة أو الانتقام له من الآخرين أحياناً يكون صاحبهم على باطلٍ فتلك هي حميّة الجاهليّة الأولى، كون منهم لا ينظر للحقّ أو الباطل؛ بل يحضر للدفاع عن صاحبه بغض النظر كان على حقٍّ أم على باطلٍ، فتلك هي حميّة الجاهليّة العمياء أن ينصر أفراد القبيلة بعضهم بعضاً سواء يكون الشخص على الحقّ أم على باطلٍ! ولكن المفروض إن وجدوه على حقٍّ قوّموه وإن وجدوه على باطلٍ منعوهم، ويتميّز بهذه الصفة قبيلة مراد وتلكم قبيلة مراد للخصم بالهرصاد. وشكراً أحبتي في الله فلا تنسوا أنّ إمامكم بأعين الله.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.